جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات
شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اجتماعية
الشعبة: علوم التربية
التخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:
خديجة بودشيشة
رقية سفيان

بعنوان:

مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية عبد المجيد بومادة "المتشعبة" بمدينة "ورقلة"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/14

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ عبد الهادي سراية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا.
الدكتور/ محمد قوارح	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا.
الدكتور/ يحي حاج أمحمد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا.

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:

خديجة بودشيشة

رقية سفيان

بعنوان:

مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية عبد المجيد بومادة "المتشعبة" بمدينة "ورقلة"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/14

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ عبد الهادي سراية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا.
الدكتور/ محمد قوارح	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا.
الدكتور/ يحي حاج أمحمد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا.

السنة الجامعية:2023/2022

الإهداء

الحمد لله عدد ما كان

الحمد لله عدد ما يكون

الحمد لله عدد الحركات والسكون والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى من تتضاءل الكلمات أمامهما لأنه لا يوجد كلمة توفيهما حقهما والدي العزيزين، برا وإحسانا وإلى أحبة قلبي أخوتي وكل أقاربي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات، وإلى كل من جمعتني بهم المحبة والصداقة والأخوة

إلى كل من جمعتني بهم مقاعد الدراسة، إلى كل من علمني أول الحروف، إلى من أنار دربي من الطور الابتدائي

إلى كل دفعة إرشاد وتوجيه، إلى كل من ساعدني ودعا لي بالتوفيق.

"خديجة بودشيشة"

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أعز الناس وأغلى الناس من بفضلها بعد الله عز وجل وصلت إلى ما وصلت إليه،

إلى من كانت لي نورا في طريقي إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أمي الغالية حفظها الله وجزاها عني

خير جزاء

إلى من زرع في قلبي روح الأمل والمثابرة إلى والدي العزيز

إلى من هم في قلبي إخوتي وأخواتي وأبنائهم حفظهم الله جميعا

إلى كل الأهل والأقارب من قريب وبعيد، وإلى الأصدقاء والأحباب

إلى الأساتذة الكرام

إلى كل هؤلاء وكل محب في الله أهدي ثمرة جهدي راجية من المولى عز وجل أن يوفقني لما يحب ويرضى.

"رقية سفيان"

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

نتقدم بخالص شكرنا للأستاذ المشرف الدكتور قوارح محمد على تفضيله بالإشراف على هذا العمل وحسن توجيهه ونصائحه ومساعدته القيمة،

كما لا يفوتنا أن نوجه الشكر الخالص إلى كل أساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا عنا بحرف طيلة مشوارنا الدراسي فلهم كل الشكر والتقدير والاحترام والعرفان،

ولا يفوتنا أن نشكر كل عمال وتلاميذ ثانوية عبد المجيد بومادة،

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة

وإلى كل من أمدنا بيد المساعدة ولو بكلمة طيبة.....شكرا لكم جميعا.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية ورقلة".

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، ومقياسين تمثلا في: مقياس مستوى الطموح للأخصائي النفسي **حمودي عبد الحسن (2011)** والذي احتوى على (30) فقرة، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي ل **ميرفت عبد ربه مقبل (2003)** والذي احتوى (50) فقرة.

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من 200 تلميذ وتلميذة، بثانوية عبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة، وقد تم اختيار العينة بطريقة **عشوائية طبقية**، وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPPS (نسخة 19) كما تم حساب النتائج: معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بيم متغيرين، واختبار T TEST وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين العينتين من حيث الجنس والمستوى على التوالي.

أسفرت نتائج فرضيات الدراسة على ما يلي:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة ولاية ورقلة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية ورقلة باختلاف الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية ورقلة باختلاف المستوى.

Résumé de l'étude:

L'objectif de cette étude était de connaître le niveau d'ambition et sa relation à l'adaptation psychosociale chez les élèves du secondaire au « Lycée Abdel Majid Boumada dans l'Etat de Ouargla ».

L'approche descriptive a été utilisée dans cette étude, et deux échelles ont été utilisées : une mesure du niveau d'ambition par le psychologue Hamoudi Abdel-Hassan, qui contenait (30) items, et une mesure de l'adaptation psychosociale par Mervat Abd Rabbo Moqbel (2003) , qui contenait (50) éléments.

Après avoir confirmé les caractéristiques psychométriques des deux outils d'étude, il a été appliqué à l'échantillon d'étude, composé de 200 élèves garçons et filles, au lycée Abdel Majid Boumadah dans la ville de Ouargla.19) Les résultats ont également été calculés : Coefficient de corrélation de Pearson pour trouver la relation entre deux variables, test T et analyse de variance unidirectionnelle pour connaître les différences entre les deux échantillons en termes de sexe et de niveau, respectivement.

Les résultats des hypothèses de l'étude ont donné les résultats suivants :

1- Il existe une relation statistiquement significative entre le niveau d'ambition et l'adaptation psychologique et sociale des élèves du secondaire à Abdel Majeed Boumaeda, Etat de Ouargla.

2- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'ambition et d'adaptation psychosociale chez les élèves du secondaire selon le sexe.

3- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'ambition et d'adaptation psychosociale chez les élèves du secondaire, selon les différents niveaux.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
ب	الإهداء 1	ب
ت	الإهداء 2	ت
ث	شكر وتقدير	ث
ج	ملخص الدراسة	ج
خ	ملخص الدراسة بالفرنسية	خ
ذ	فهرس المحتويات	ذ
ز	قائمة الجداول	ز
ز	قائمة الملاحق	ز
1	مقدمة	1
الجانب النظري		
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة		
1	إشكالية الدراسة	5
2	تساؤلات الدراسة	7
3	فرضيات الدراسة	7
4	أهمية الدراسة	8
5	أهداف الدراسة	8
6	التعاريف الإجرائية للدراسة	8
7	حدود الدراسة	9
الفصل الثاني: مستوى الطموح		
1	تمهيد	11
2	مفهوم مستوى الطموح	11
3	نظريات مستوى الطموح	12
4	نمو مستوى الطموح	14
5	مظاهر مستوى الطموح	14
6	العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	14
7	أنواع مستوى الطموح	15
8	خصائص الشخص الطموح	16

8	خلاصة الفصل	17
الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي		
1	تمهيد	19
2	مفهوم التوافق	19
3	مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي	20
4	أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي	20
5	مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي	22
6	العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي	22
7	التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي	23
8	خلاصة الفصل	26
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية		
1	تمهيد	29
2	منهج الدراسة	29
3	مجتمع الدراسة	29
4	عينة الدراسة	30
5	الدراسة الاستطلاعية	31
6	أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	31
7	إجراءات تطبيق الدراسة	31
8	الأساليب الإحصائية المستخدمة	34
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
1	تمهيد	36
2	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى	36
3	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية	37
4	عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة	37
5	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	38
6	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	39
7	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	40
8	الاستنتاج العام والتوصيات	40

	قائمة والمراجع	**42**
	الملاحق	**48**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (01)	يوضح توزيع مجتمع الدراسة على ثانوية عبد المجيد بومادة "المتشعبة" لمدينة ورقلة	**29**
جدول رقم (02)	يوضح خصائص عينة الدراسة	**30**
جدول رقم (03)	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح	**33**
جدول رقم (04)	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي	**34**
جدول رقم (05)	يوضح العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	**36**
جدول رقم (06)	يوضح الفروق الموجودة في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي التي تعزى إلى لجنس	**37**
جدول رقم (07)	يوضح الفروق الموجودة في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي التي تعزى إلى المستوى	**38**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	يمثل استبيان مستوى الطموح	**49**
2	يمثل استبيان التوافق النفسي الاجتماعي	**52**
3	نتائج تحليل الاستبيان	**56**

مقدمة

مقدمة:

حظي موضوع التوافق النفسي الاجتماعي باهتمام كبير من قبل الباحثين في العديد من الدراسات لفهم سلوكات المتعلم ضمن نطاق المدرسة وذلك بدراسة الشخصية من كل الجوانب كما يتمثل التوافق النفسي الاجتماعي في محاولة المتعلم حاجاته النفسية والاجتماعية ونظرا لكونه دليلا على تمتع الفرد بالصحة النفسية والاجتماعية الجيدة فهو يتصل بمجالاتها وأبعادها العديدة وممثلة للسلوك الإنساني البشري ومنها الجانب النفسي الاجتماعي الذي يضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات ايجابية داخل الأسرة في البيئة المدرسية.

كما أن مستوى الطموح يعد من أهم المواضيع التي يهتم بها الفرد كونها تضم ماضيه وحاضره ومستقبله كونه يسعى جاهدا من أجله ويلعب دورا هاما في حياة الفرد وخاصة التلاميذ منهم لما له من أهمية بالغة، كما أنه يعبر عن شخصيتهم المنفردة اتجاه أنفسهم فهو مرتبط بما يقومون به من نشاطات مختلفة في شتى المجالات، إذ يشير إلى أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية المبرمجة لديه ويحاول الوصول إليها ونجد هذا المستوى يختلف من تلميذ لآخر ومن موقف لآخر ويمكن أن يكون مستوى الطموح لدى الشخص مركزا تركيزا شديدا على شيء واحد بعينه كالدراسة مثلا فنجد الفئة الأكثر تعرضا لهذا التركيز خاصة تلاميذ المرحلة الثانوية إذ تطمح هذه الفئة إلى بلوغ جملة من الأهداف أهمها الحصول على أعلى المراتب.

فالتوافق النفسي الاجتماعي للمتعلم يمكن أن يؤثر على مستوى طموحه من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية، حيث يعتبر هذا الأخير المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي المراهق جزءا كبير في حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك.

وسوء التوافق النفسي الاجتماعي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الأسرة والمدرسة وذلك من خلال السلوكات كممارسة العنف وفقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء بعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهة المواقف التعليمية وبالتالي انخفاض التحصيل وتدني الدافعية للتعلم التي تعتبر هدفا تربويا من بين أهم المعايير التي تلعب دورا هاما قي النجاح أو الفشل.

ولذالك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية والاجتماعية للمتعلم بما فيها التوافق النفسي الاجتماعي الذي له أهمية كبيرة في تحديد المسار الدراسي للمتعلم.

فهناك دراسات أكدت على أهمية التوافق النفسي الاجتماعي في زيادة مستوى الطموح ومن ثم التحصيل الجيد وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي عند المتعلم، إذ يعتبر الطموح حالة داخلية تدفع المتعلم إلى أداء سلوك معين وتعمل على توجيهه لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه.

ولذلك نسعى من خلال دراستنا إلى إبراز العلاقة بين متغيرات البحث التي تتمثل في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

حيث فمنا بتقسيم دراستنا إلى جزئين : جانب نظري وجانب تطبيقي.

1- **الجانب النظري:** وتناولنا فيه ثلاث فصول

الفصل الأول: ويتضمن إشكالية الدراسة، التساؤلات، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة وأهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية للدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الثاني: حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم مستوى الطموح، نمو مستوى الطموح، مظاهر الطموح لدى المراهق، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح وخصائص الشخص الطموح.

الفصل الثالث: وتناولنا فيه مفهوم التوافق، مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي، مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي، العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي، التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي.

2- **الجانب الميداني:** يحتوي فصلين

الفصل الرابع: يرتبط هذا الفصل بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بتحديد المنهج المستخدم لجمع البيانات، ثم الدراسة الاستطلاعية، وصولا إلى الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية المتحصل عليها بغية تحليلها وتفسيرها على مدى تحقيقها لفرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: وتم فيه عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها وتحليلها في ضوء أهداف البحث ثم مناقشة وتفسير نتائج البحث، وفي الأخير استنتاج عام ومقترحات وتوصيات، قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول
تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
7. حدود الدراسة.

إشكالية الدراسة:

تبنى المنظومة التربوية في الجزائر على ثلاثة أطوار أو مستويات ابتداء من التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط وصولا إلى المرحلة الثانوية. والتي هي مرحلة وسطى من السلم التعليمي حيث يسبقها التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي وذلك أن معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء. **(الميثاق الوطني، 1986، ص 19)**

يمر طلبة المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة التي تسبق مرحلة الرشد فهي مرحلة إعدادية للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع كما أنها تعتبر مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

كما أنها تتميز هذه المرحلة بوضوح وتمايز القدرات العقلية الطائفية أو الخاصة مثل (اللفظية والعددية والتذكر والاستقراء والاستنباط والإدراك). **(السيد، 2003، ص 82)**

ويبدأ معها الإلحاح على تحقيق بعض الحاجات كالحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى تقدير الذات وغيرها من الحاجات التي تحدد الملامح الأساسية لشخصية التلميذ في الفترات اللاحقة من حياته.

ويعتبر المجال التربوي من المجالات الهامة التي يمكن من خلالها ملاحظة مدى اندفاع المراهق إلى حل المشكلات التي تعيقه عن الانجاز والأداء وتؤدي إلى الإحساس بالإحباط والفشل وبالتالي فقدان التوافق النفسي الاجتماعي حيث يشغل هذا الأخير حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة، باعتباره العنصر الأساسي وهدفت الكثير من الدراسات إلى الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكات المتعلم ضمن نطاق المدرسة وذلك بدراسة الشخصية من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية وأهم أبعادها، التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة إشباع حاجات الفرد النفسية، ونظرا لكون التوافق النفسي الاجتماعي دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو متصل بمجالاتها وأبعادها ممثلة للسلوك الإنساني البشري ومنه الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات إيجابية داخل الأسرة وف البيئات المدرسية.

حيث يعرفه خير الله التوافق النفسي الاجتماعي "هو قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى " تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن النفسي الاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضاد للمجتمع. **(خير الله، 1981، ص 75)**

وبالتالي هو قدرة الفرد على إحداث الاتزان بين رغباته ومتطلبات المجتمع ويظهر ذلك من خلال الاستجابات أو ردود الأفعال التي تدل على الشعور بالأمن والتقدير النفسي الاجتماعي الذي يظهر اعتماد الفرد على ذاته وشعوره بالانتماء وإحساسه بقيمته، كما يرى الباحث سهير كامل أحمد 1999 "التوافق النفسي الاجتماعي للفرد هو تلك السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية " أي أن يحقق الفرد التوافق النفسي الاجتماعي في السعادة في ظل المجتمع وذلك مع احترام المعايير التي يفرضها المجتمع. **(كامل، 1999، ص 8)**

فالتوافق النفسي للمتعلم يمكن أن يؤثر على مستوى الطموح والذي هو من العوامل المؤثرة في الانجاز الأكاديمي أو الدراسي لدى المتعلم وتتجلى من خلاله كيفية تعامله مع العناصر البيئية المدرسية خاصة إذا كانت هذه الأخيرة لها دور في نمو هذا الطموح بحيث تمده بمختلف المفاهيم والمعرفة فالمتعلم يسعى دائما إلى البحث عن أنجح الطرق التي يعتمد عليها تعديل السلوك.

كما أن لمستوى الطموح صلة وثيقة بموقف التلميذ من التعلم، ذلك أن بعض مواقف التلميذ الأكثر أهمية ويرتكز حول ما ينتظره من النجاح أو الفشل في التعلم الذي يحاوله التلاميذ الذين جربوا قدرا من النجاح لا بأس به، ويعتبرون أنفسهم ناجحين يميلون عموما إلى أداء المهمات الجديدة واثقين بأنفسهم، أما التلاميذ الذين عانوا الفشل مرارا فالأرجح أن يقابلوا المهمات الجديدة بسلبية أو مشاعر مختلطة

(الحلو، 1999، ص 80)

ومن أهم العوامل التي تسهم في رسم مستوى طموح التلميذ وهذه الصورة التي يكونها هذا عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية فلذا الصورة التي يضعها الفرد لنفسه تعتبر عامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه ورسم طموحه فهي تساعده في اختيار جميع الأفعال التي ينتابها، ومن العوامل المهمة أيضا في رسم طموح ذكاء التلميذ واتزانه الانفعالي، حيث يشعر التلميذ بالنجاح ويزداد اعتباره لنفسه متى بلغ مستوى طموحه **(سرحان، 1930، ص 145)**

ولقد عرف مستوى الطموح على أنه خطوات وأهداف ومعايير يضعها الفرد في إطار أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته وقدراته الراهنة ويكون الفرد سبق أن حددها للوصول إليها وبالتالي تمثل مستوى الطموح الذي يرغب في الوصول إليه مع الاعتقاد بتوفير المقدرة لديه. **(سيد، 1976، ص 22)**

كما عرفته كاميليا عبد الفتاح 1984 "مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبيا بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين والتكوين النفسي للأفراد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها".

ويعرفه محمد أبو طالب 1988 بأنه مستوى معين من الخبرات السابقة وبعض المتغيرات الذاتية والبيئية والاجتماعية وهذه السمات من أهم اهتمامات الفرد التي تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه. **(الصادق، 2016، ص 8)**

كما أن مستوى الطموح عامل مهم جدا من الناحية النفسية والاجتماعية للمتعلم وهذا ما أكدته دراسة فتيحة حشود (2017) والتي هدفت إلى التعرف عن العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد توصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ودراسة ملياني مايدة عبد القادر (2021) والتي تهدف إلى هل توجد علاقة بين الطموح الدراسي ودرجة الضغط النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي وكانت النتائج توجد علاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي. **(ملياني، 2021، ص 8)**

ودراسة أنور محمد الشرقاوي (1977) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح. **(الشرقاوي، 1992، ص 256)**

ودراسة فلمنج وآخرون (1978) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي. **(بهادر، 1980، ص 194)**

ولأجل فهم أعمق لظاهرة مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

1) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية "عبد المجيد بومادة" بولاية "ورقلة" ؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية "عبد المجيد بومادة" بولاية "ورقلة" باختلاف الجنس ؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية "عبد المجيد بومادة" بولاية "ورقلة" باختلاف المستوى ؟

فرضيات الدراسة:

1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية "عبد المجيد بومادة" بولاية "ورقلة".

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية "عبد المجيد بومادة" بولاية "ورقلة" باختلاف الجنس.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية "عبد المجيد بومادة" بولاية "ورقلة" باختلاف المستوى.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تفيد في التعرف على مدى توفر كل من مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- قد تسهم هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها كونها تفتح مجالا واسعا للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث في العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

من دراستنا هذه نسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وتتلخص هذه الأهداف فيما يلي:

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على أثر متغيرات الجنس والمستوى في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي.
- التعرف على مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

. **مستوى الطموح:** هو ذلك الهدف الذي يضعه طالب المرحلة الثانوية بنفسه ويسعى إلى تحقيقه في مشواره الدراسي والتي سيعبر عنها بالدرجة المتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح.

. **التوافق النفسي الاجتماعي:** هو قدرة التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في الطور الثانوي على تغيير سلوكهم وفق ما يتناسب مع بيئتهم وهذا ما يحقق لهم التوازن والانسجام والتي سيعبر عنها بالدرجة المتحصل عليها في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

حدود الدراسة:

. الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في ثانوية عبد المجيد بومادة "المتشعبة" بمدينة ورقلة".

. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022.

. الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في 200 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي.

الفصل الثاني
مستوى الطموح

تمهيد

1. **مفهوم مستوى الطموح.**
2. **نظريات مستوى الطموح.**
3. **نمو مستوى الطموح.**
4. **مظاهر مستوى الطموح.**
5. **العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.**
6. **أنواع مستوى الطموح**
7. **خصائص الشخص الطموح.**

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح من أهم المتغيرات التي لها تأثير في حياة الفرد، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان كما أنه يعتبر من أهم محددات التكيف النفسي للفرد لأن الفرد الطموح هو الذي له القدرة على تخطي الصعاب واستخدام قدراته وإمكاناته الذاتية لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها، ويستطيع تحدي الأزمات والصعاب التي يواجهها لكي يحقق تلك الأهداف التي خطط لها وعمل بجد واجتهاد من أجل تحقيقها مستخدما التخطيط للمستقبل والتحدي للظروف الحياتية التي تقابله.

1. مفهوم مستوى الطموح: Level of A spiratration

1.1. التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طمح) والطماح مثل الجماح، وطمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح أي تطمح إلى كل الرجال وطمح ببصره يطمح طمحا شخص، وطمح فلان بصره رفعه

ورجل طماح: بعيد الطرف وطمح فلان بصره رفعه:

ورجل طماح: يعيد الطرف وطمح بصره إلى الشيء نفع والطماح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وبحر الموج: مرتفعة. **(ابن منظور، 1990، ص 534)**

أما أبو حرب في المعجم المدرسي: فعرف الطموح بقوله طمح بصره إليه طموحا يعني امتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع. **(المنظور، 2008، ص 9)**

2.1. التعريف الاصطلاحي:

تناول تعريف الطموح مجموعة من التعريفات من بينها:

1.2. تعريف هوبي (1930 Hubei): بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام في مهمة معينة. **(كامل، 2003، ص 222)**

2.2. تعريف فرانك (1930 Frank): بأنه مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه للوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل ذلك الواجب.

(أبو ناهية، 1981، ص 26)

3.2. و يعرف دريفر (Driver): مستوى الطموح بأنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات، أو المستوى الذي يشعر الفرد على أساسه بالنجاح أو الفشل.

4.2. تعريف صلاح أبو ناهية (1981) : مستوى الطموح بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال. **(النوبي، 2010، ص 61)**

5.2. يعرف مستوى الطموح: بأنه درجة نسبية تختلف من فرد إلى آخر حسب تقدير الفرد لنفسه، وهذه الدرجة تؤثر في خبرات الفرد وتتأثر بها، وهي قمة أهداف الفرد ومحركة للتحصيل.

6.2. يعرف مستوى الطموح: بأنه طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب.

(حشود، 2017، ص 20)

2. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن بين هذه النظريات

1. نظرية ليكرت لفين: يذكر عبد ربه بأنه من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم لفين وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

أ- عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

ب- القدرة العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ت- النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا في العمل.

ث- نظرة الفرد للمستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع، يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة. **(المشيخي، 2009، ص 101)**

ج- الثواب والعقاب: الثواب المادي والمعنوي (الأجور، الحوافز، الترقية) يرفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.

ح- القوى الاجتماعية والمنافسة: قد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ولكنها قد تقلب إلى أنانية أو تنازع، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار. **(شبير، 2005، ص 45)**

خ- **القوى الانفعالية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء يعمل على رفع مستوى طموح الفرد وعكس ذلك صحيح.

د- مستوى الزملاء: حيث أن معرفة الفرد لزملائه ومقارنته بمستواه شخصيا قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل، وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف. **(القطاني، 2011، ص 45)**

2. **نظرية القيمة الذاتية للهدف:** قدمت أسكالونا 1940 نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أسكالونا أنه على أساس القيم الذاتية للهدف يتقرر الاختبار، ولا يعتمد على أساس القوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته فمثلا الطفل الصغير لا يحاول أن يحمل أو يرفع حملا يحمله أبوه ولكنه على الأقل يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه وعلى العموم فإن هذه النظرية تحاول أن تفسر ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة.

(الناطور، 2008، ص 13)

3. **نظرية الحاجات:** ظهرت هذه النظرية عند ماكميلاند 1964 حيث يرى أن للأفراد ثلاث فئات رئيسية من الحاجات يسعون إلى تحقيقها تمثل ما يطمحون إليه وهي كالآتي:

- **الحاجة للقوة:** أن الأفراد يطمحون إلى الحصول على المراكز والسلطة فهم يريدون العمل في وظائف تمكنهم من تحقيق ذلك.
- **الحاجة للانتماء:** أن الأفراد يسعون إلى تحقيق الانتماء فهم يطمحون إلى العمل في منظمات حيث يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية جيدة فهم يقبلون على المهام التي توفر لهم إمكانيات التفاعل الاجتماعي.
- **الدافع للإنجاز:** يرى ماكميلاند أن الأفراد يطمحون في تقديم نتائج جيدة وفي نظريته أن الأفراد يختلفون في قوة حاجة الدافع إلى الإنجاز فالذين يمتلكون دافع للإنجاز قوي لديهم اتجاه ايجابي نحو حالة الفشل التي يمكن أن تصادفهم أكثر من غيرهم من الأفراد الذين لديهم دافع للإنجاز ضعيف، فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي تتميز بحدة المنافسة يمتلكون دافع قوي للإنجاز لأن هذا النزع من الأفراد يبحث عن حل المشكلات في تحقيق طموحاتهم وهذا النوع يتميز بما يلي:
  - ✓ يطمحون في شغل المناصب التي اضع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستقلال.
  - ✓ يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا ولديهم دافع قوي للمثابرة والإنجاز وتحمل المشاكل والمخاطر في حالات الفشل وذلك قصد تحقيق إنجاز يكون أكبر من إنجازات الآخرين.

(عاشور، 1995، ص 112)

3. نمو مستوى الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نيمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات، فيمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحلة الرشد وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مدركاته وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل كما ينمو عقليا وينمو جسديا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا، وهذا النمو يساعده على امتلاك القدرة على مواجهة الصعاب وتحدياته ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة نيمائية إلى أخرى فالطفل يطمح في أشياء والمراهق في أشياء فكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ومرحلته العمرية، فكلما كان الفرد أكثر نضوجا كان في متناول يده وسائل تحقق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات. **(الغريب، 1990، ص 328)**

4. مظاهر مستوى الطموح:

يمثل الطموح أحد سمات شخصية الإنسان التي تميزه عن غيره وبالتالي فإن هذه السمة لها مظاهرها المختلفة لدى الفرد حيث أشارت البار "1990" إلى ثلاثة مظاهر لمستوى الطموح متكاملة ببعضها البعض وهي:

3-1- مظهر معرفي: ما يدركه الفرد من صواب وخطأ وما لديه من مفهوم حول ذاته.

3-2- مظهر وجداني: ما يحمله الفرد من مشاعر وأحاسيس وعواطف بالارتياح وعدم الرضا عند القيام بعمل معين أو العكس.

3-3- مظهر نزوعي (سلوكي): كل ما يقوم به الفرد من مجهود في سبيل تحقيق أهدافه، فمجموعة العناصر التي تساعد الفرد على إدراك المثير الخارجي والخبرات والمعارف التي تتصل بمستوى طموحه ومفهومه عن ذاته وما يرتبط بها من مظاهر انفعالية وما يقوم به من أعمال في سبيل تحقيق أهدافه وطموحاته تعد من المظاهر المميزة لمستوى الطموح. **(عبد اللطيف، 2012، ص 197)**

5. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

1.4. عامل النضج:

يتحدد هذا العامل على أن لكل مرحلة تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة يكون الطموح غير واضح المعالم ولكنه موجود بالفعل إذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة، ويصل إلى الواقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره ووضوحه مدى وعي الفرد وزيادة نضجه ولذلك قد يتباين من مرحلة إلى أخرى لدى الفرد تبعا لدرجة نضجه فقد يكون الطموح مرحلة المراهقة موجود في

مرحلة الطفولة أي أن يسبق المرحلة المعتاد تواجده فيها بصورة فعالة وذلك تبعا لنضج الفرد الجسمي والاجتماعي والنفسي. **(النوبي، 2010، ص 78)**

2.4. عامل الذكاء:

يؤكد هيرولك (1990) أن هناك علاقة بين الذكاء ومستوى الطموح ويعتبر الذكاء واحدا من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح. والذكاء يلعب دورا هاما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، فالشخص مرتفع الذكاء أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه وأكثر إدراكا بالعقبات البيئية التي تقف في طريق تحقيق أهدافه، فالشخص الذكي يقدر نفسه تقديرا صحيحا ويضع طموحاته في مستوى قدراته بينما الشخص الأقل ذكاء الذي يغالي في تقييم ذاته ويكون طموحه مثابرا بالرغبة وليس بالواقع.

(حمزة، 2004، ص 62)

3.4. مستوى التحصيل:

يؤكد بيديان (2011Bedian) أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح وأن هناك فروقا بين الطلاب ذوي المستوى التحصيل المرتفع بأقرانهم ذوي المستوى التحصيل المنخفض من حيث مستوى الطموح لصالح الطلاب ذوي المستوى التحصيل المرتفع، وهذا ما أكدته أغلب الدراسات الأجنبية والعربية.

(القطاني، 2011، ص 61)

6. أنواع مستوى الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن أنواعه ما يلي:

1. **مستوى الطموح الاجتماعي:** لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب المتقدمة أو المتخلفة فالفئة الأولى تنشد مستويات عالية من الطموح لزيادة الرفاهية والرقي فارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلائم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن لآخر ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون إلى مهن التدريس والمحاماة والطب لكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة تغيرت طموحات أفراد المجتمع لظهور مهن جديدة وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم ونستطيع القول أن طموحات أبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف تختلف عن طموحات

أبنائنا، ولعلنا لا نخطئ إذ قلنا أن ما انتهت إليه البيئات المتباينة من أوضاع، إنما كان ذات يوم مجرد سورة ارتسمت في عقول أناس استشرفوا المستقبل وترسموا مثالا عليا وعكفوا على تحقيقها بكل ما أوتوا من قدرة إبداعية، فأحالوا بعض ما رسموه إلى واقع حي نشاهده أمام أنظارنا اليوم

(خياطة، 2015، ص 32)

2. **مستوى الطموح الفردي:** هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد سواء كان مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته فهو حق مشروع لكل إنسان، فنجد الشخص الذي يطمح فالحصول على عمل مستقر، وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في النجاح المدرسي. وهذا ما ذهب إليه يونغ أن وصول كل فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح . **(بركبية، 2018، ص 16)**
3. **الطموح العائلي:** يمثل ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ويشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات التعليمية كالطموح في نجاح الأولاد دراسيا يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية.

(بن قسوم، 2018، ص 71)

7. خصائص الشخص الطموح:

يتميز الأفراد ذوي مستوى الطموح بالخصائص الآتية:

- لا يرضى بالعمل أو مستواه الراهن بل يعمل دائما على النهوض به.
- لا يخشى المغامرة والفشل
- لا يجزع إن لم تظهر النتائج المرجوة سريعا ويتحمل الصعاب للوصول لهدفه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق.
- الميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة

(حشود، 2017، ص 20)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإحاطة بجميع الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح حيث تناولنا مفهومه ومظاهره ونموه ثم العوامل المؤثرة فيه وأهم أنواعه وأخيرا خصائص الشخص الطموح.

من خلال ما قدمناه من معلومات اتضح لنا بأن لمستوى الطموح دورا هاما في حياة الأفراد عامة والتلاميذ خاصة في مشوارهم الدراسي، إذ يعد بمثابة حافزا قوي يدفع المتعلمين للقيام بسلوكات معينة للوصول إلى طموحاتهم المستقبلية هذا من جهة ولكل واحد منا طموحا معين يضعه أمامه ويسعى لتحقيقه من جهة أخرى ويعد أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعلى الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح.

الفصل الثالث
التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد

1. **مفهوم التوافق.**
2. **مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي.**
3. **أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي.**
4. **مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي.**
5. **العوامل المؤثرة في التوافق النفسي.**
6. **التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي.**

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي من أهم المواضيع التي أخذت حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية وذلك لأهمية التوافق في حياة الإنسان، فالتوافق سواء كان على المستوى النفسي أو الاجتماعي كان له أهمية لكي يحقق الإنسان توازنه النفسي والفيزيولوجي، فالتوافق النفسي الاجتماعي يبدأ بوجود رغبة أو حاجة معينة يسعى الفرد إلى إشباعها، وبتحقيق هذا الإشباع يستطيع أن يحقق أهدافه ودوافعه وطموحاته وفق المتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط ومن الأهداف التي يسعى إليها الفرد في حياته هي النجاح في الدراسة والرغبة القوية في التعلم، فتوافق الفرد نفسيا واجتماعيا يعني القدرة على تحقيق الطموح الذي يسعى إليه.

1. مفهوم التوافق:

1.1 التعريف اللغوي:

من الفعل الثلاثي وفق تشتق كلمات الوفاق بمعنى الموائمة، والتوافق لغة يعني الاتفاق والتظاهر، ووفق الشيء أي لائمه ووافقه موافقة ووفاقا واتفق معه توافقا. **(ابن المنظور، 2009، ص 81)**

2.1 التعريف الاصطلاحي:

يرى الباحث لازاروس: التوافق هو مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب عن المتطلبات المتعددة **(القذافي، 1998، ص 109)**

يرى براون: التوافق على أنه الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية. **(سفيان، 2004، ص 152)**

تعريف زهران: هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتعبير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. **(زهران، 1984، ص 82)**

تعريف طه عبد العظيم حسن (2010): هو عملية مستمرة ومتصلة ومكتسبة وتختلف من شخص لآخر، كما تختلف باختلاف المراحل النيمائية التي يمر بها الفرد. **(حسن، 2010، ص 26)**

- من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص أن التوافق هو القدرة على التوافق الايجابي والذي يتمثل في رضا الفرد عن نفسه وتقبل ذاته هذا من جهة واستمتاعه بعلاقات اجتماعية منسجمة هذا من جهة أخرى.

2. مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في علم النفس، حيث أن جميع السلوكيات الناجحة أو الفاشلة التي يقوم بها الفرد ما هي إلا سعيا في التوافق مع ذاته وبيئته.

1.2 تعريف طه عبد العظيم حسن (2010): هو عملية مستمرة يقوم بها الفرد لإشباع حاجاته النفسية والاستمتاع بحياة خالية من الصراعات والتوترات والاستمتاع بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتقبل العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية. **(حسن، 2010، ص 27)**

2.2 تعريف نبيل سفيان (2004): قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسية وفهمه لذاته وتقبلها وثقته بنفسه، والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحقيق الأهداف.

3.2 تعريف سميث Smith (1988): بأنه عملية مستمرة يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ومحاولة النجاح في حل المشكلات ليحدث علاقة أكثر توافقا مع نفسه من جهة، ومع بيئته من جهة أخرى **(Smith ،1988 ،P452)**

4.2 التوافق النفسي الاجتماعي: بأنه عمل ايجابي مستمر يحاول الفرد من خلاله التعديل في نفسه أو في الظروف المحيطة به بهدف تحقيق إشباع حاجاته وخفض توتراته والتوازن والانسجام مع بيئته.
(شحاتة، 1996، ص 10)

5.2 سهير كامل: على أنه عقد صلات اجتماعية راضية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح والإثار لا يشوبها العدوان والاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين، وأن يرتبط بعلاقة دافئة مع الآخرين.
(ميهوبي، 2011، ص 16)

- من خلال التعاريف السابقة نقول أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه بين نفسه وبين بيئته لكي يكون أكثر توازنا وانسجاما وتوافقا.

3. أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي:

تتعدد مجالات التوافق فنجد منها التوافق العقلي والتوافق الدراسي والتوافق المهني والسياسي والاقتصادي والديني، على اعتبار أن تلك المظاهر المتعددة يمكن ضمها إلى بعضها لتشكيل عناصر البعدين الشخصي والاجتماعي.

1. **التوافق الشخصي:** يقصد به قدرة الفرد على تقبل ذاته والرضا عنها، وقدرته على تحقيق احتياجاته ببذل الجهد والعمل المتواصل وشعوره بالقوة والشجاعة، وإحساسه بقيمته الذاتية وقيمته في الحياة وخلوه من الاضطرابات العصبية، وتمتعه باتزان انفعاله وهدوء نفسه. **(الرفوع، 2018، ص 216)**

2. **التوافق الاجتماعي:** يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. **(زهران، 2005، ص 27)**
3. **التوافق الانفعالي:** يعتبر التوافق الانفعالي أحد أبعاد التوافق النفسي حيث أن من لمسات الشخص السوي أن يكون متوافقا انفعاليا ويعني مدى ما يتمتع به الفرد من القدرة على ضبط النفس وتحمل مواقف النقد والإحباط مع القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.
4. **التوافق الصحي الجسمي:** تنحصر عناصر التوافق الصحي في عدة جوانب فيها التوافق الجسدي والعقلي والجنسي وهو يدل على مدى رضا الشخص عن صحته ومن أنواع التوافق الصحي:

أ- **التوافق الجنسي:** يعتبر الإشباع الجنسي أحد الدوافع التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها إذ يلعب دورا بالغ الأهمية في الحياة، ويعتبر من العوامل المساعدة على التوافق الجنسي بين الزوجين لهذا تعتبر الصراحة واتساع الأفق العقلي عنصران مهمان من عناصر التوافق الجنسي الذي يقتضي فهمهما ومعرفة وإدراك لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغاياته.

ب- **التوافق العقلي:** يعني التوافق بين عناصر الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير، والاستعدادات فيتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا.

(عيسى وقايد، 2021، ص ص229، 230)

5. **التوافق الأسري:** هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل الأسرة تقدره وتحبه مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامها له، وتمتعه بدور فعال داخلها، وأن بكون أسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل مشكلاته الخاصة، وتساعده في تحقيق أكبر قدر وفهم ذاته وأن تحسن الظن به وتنتابه وتساعده على إقامة التواد والمحبة.

(العلوي وآخرون، 2022، ص 16)

6. **التوافق التكاملي:** هذا الاتجاه جمع بين الاتجاهين السابقين النفسي والاجتماعي باعتبار أن التوافق يحدث عن طريق التفاعل والتآلف بين حاجات الفرد والظروف الخارجية في البيئة.

كما نسق هذا الاتجاه بين المتغيرات الاجتماعية والذاتية والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد واتجاهاتهم المختلفة وإمكانياتهم النفسية.

(حسين وعبد اليمة، 2011، ص 180)

4. مظاهر التوافق النفسي الاجتماعي:

حدد علماء النفس مجموعة من الصفات يمكن من خلالها الحكم على الشخصية إذا كانت متوافقة نسبيا أو غير متوافقة وهي على النحو التالي:

- ✓ **الراحة النفسية:** والمقصود بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة هادئة ترضاها النفس ويقرها المجتمع.
- ✓ **إقامة علاقات اجتماعية منتجة وبناءة:** حيث تعد قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية يميزها الحب والثقة والتفاهم والأخذ والعطاء المتبادل والتعاون والبناء لدفع عجلة التطور والتقدم في المجتمع من أهم مقومات التوافق النفسي الاجتماعي.
- ✓ **القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:** الشخص المتوافق هو شخص يستطيع التحكم في رغباته وهو قادر على تأجيل إشباع بعضها لوقت آخر لأنه مدرك لعواقب الأمور، كما أنه شخص قادر على أداء الواجبات كاملة اتجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.
- ✓ **اتخاذ أهداف واقعية:** الشخص المتوافق هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح تكون في مستوى إمكانياته الحقيقية ويسعى للوصول إليها حتى لو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق ليس معناه تحقيق الكمال بل بذل الجهد والعمل المستمر في تحقيق الأهداف.
- ✓ **الكفاية في العمل:** تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيه وفق ما تسمح به قدراته ومهاراته من أهم دلائل التوافق النفسي والصحة النفسية عموما، فالفرد الذي يزاول مهنة ما تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهداف حيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

(المنسي، 2003، ص 146)

5. العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي:

يعمل الفرد دائما على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة وتتمحور هذه العوامل فيما يلي:

❖ **عوامل خاصة بالفرد:**

1)- التوافق النفسي ومطالب النمو: من أهم عوامل إحداث التوافق المباشر، وتحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.

ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد.

ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التالية، ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله، وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة في المرحلة التي تليها.

2)- التوافق النفسي ودوافع السلوك: من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي الاجتماعي حيث يعتبر موضوع التوافق أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة هذه الموضوعات الهامة في علم النفس، لأن الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك.

3)- التوافق وحيل الدفاع النفسي: أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي الاجتماعي وهي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد، من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة والنفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي.

(زهران، 2002، ص 42)

❖ **عوامل تتعلق بالبيئة:**

نظرا لكون الفرد لا يستطيع العيش منعزلا عن المجتمع الذي يعيش فيه فهناك إذا علاقة متبادلة بين الطرفين الفرد والبيئة التي يتفاعل معها ولكن تأثير المجتمع يكون أكبر من تأثير الفرد إذ أن المجتمع هو المنوط بصنع وتشكيل شخصية الفرد من خلال مؤسساته التربوية والثقافية وإبعاد الطبيعية والاجتماعية والثقافية ومن ثم نحقق له التوافق النفسي الاجتماعي من شتى الجوانب.

(فهمي، 1978، ص 52)

6. التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي:

إن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم يكون في مرحلة حرجة من مراحل النمو والمتمثلة في مرحلة المراهقة، حيث يكون نمو التلميذ فيها مفاجئا وسريعا في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1. النمو الجسمي:

يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى للمراهقة بسرعته المذهلة تفاجئ بها المراهقة والمراهق فنلاحظ ارتفاع مطرد في القامة واشتداد في العضلات واستطالة في اليدين والقدمين وتغيرات أخرى في مظاهر الجسم المختلفة. كما أن هناك تغيرات فيزيولوجية كتغير معدل النبض الذي ينخفض بعد البلوغ بمعدل 8 مرات في الدقيقة وتغير في ضغط الدم الذي يرتفع تدريجيا وتغير في استهلاك نسبة الأكسوجين إذ تنخفض عما قبل. **(زيدان،1982، ص 186)**

وتسبب هذه التغيرات في الشعور بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل مجهود كبير وفي الفترة الثانية من هذه المرحلة (المراهقة الوسطى) تقل فيها سرعة نمو الجسم عند التلميذ المراهق في هذه المرحلة عن المرحلة السابقة حيث، يتعرض لزيادة في الوزن والطول وتزداد الحواس دقة وتتحسن حالته الصحية فيهتم بجسمه وتظهر حساسيته الشديدة للنقد فيما يتعلق بالتغيرات الجسمية الملحوظة والسريعة، كذلك يزداد اهتمامه بمظهره وصحته الجسمية وقوة عضلاته ومهاراته الحركية وهو يعلم أن نموه الجسمي السوي وقوة جسمه ومظهره العام له أهمية في التوافق الاجتماعي **(زهران، 1971، ص 343)**

2. النمو العقلي:

ينمو عقل المراهق في هذه المرحلة ولكن سرعته تقل عن مرحلة المراهقة المبكرة أي ينمو بسرعة كبيرة في أوائل هذه المرحلة فتنمو لدى المراهقة عمليات الانتباه وتزداد قدرتها على الانتباه واستيعاب مشكلات طويلة ومعقدة وكذلك الحفظ والتذكر لمدة طويلة ويكون تذكرها مبنيا على الفهم وميلها إليه ثم استنتاجها لعلاقات جديدة وربطها لما تفهم من موضوعات بغيره لما مر بها من خبرات سابقة.

وذكر أحمد زكي صالح أن النمو العقلي في مرحلة المراهقة حيث قال نمو قدرتها على الانتباه مهم جدا في تنظيم برامج التعليم الثانوي من حيث نوع المادة التي تدرسها طوال فترتها من الاستمرارية في الدرس الواحد لمدة أطول وكما أنها يمكنها أن تفكر باستمرار في موضوع واحد معقد دون أن تمل.

كذلك يتجه خيال التلميذ والتلميذة في هذه المرحلة نحو الخيال المجرب المبني على الألفاظ وترتبط القدرة على التخيل بالقدرة على التفكير المجرد الذي يساعده في التكيف والتعامل مع بعض المواد وخصوصا الرياضيات لو وجهت التوجيه الصحيح فهي تستطيع معالجة الأمور الاجتماعية وتحليل المواقف تحليلا معقولا وتقييما لنفسها ولغيرها أكثر دقة عن المراحل السابقة. **(منصور وعبد السلام، 1980، ص 471)**

3. النمو الانفعالي:

في هذه المرحلة تنتاب نفس المراهقة ثورات انفعالية تمتاز بالعنف والاندفاع كما يساورها إحساس بالضيق والتبرم والزهد فمن خواصها الانفعالية والقلق الانفعالي نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث في هذه الفترة ونتيجة لشعورها أنها خرجت من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أخرى متقدمة وعلى المجتمع الذي تعيش فيه أن يفهم ذلك وأن يعاملها على أنها ناضجة وليست كما يعاملها من قبل.

ولقد ذكر حامد زهران عن حساسية المراهقة الانفعالية أنها لا تستطيع التحكم في مظاهرها الانفعالية الخارجية وهذا ما يؤدي إلى عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة بها الممثلة في الأسرة والمجتمع حيث تدرك أن طريقة معاملة الآخرين لها لا تتناسب مع ما وصلت إليه من نضج وما طرأ عليها من تغير فتفسر مساعدة الآخرين لها على أنها تدخل في شؤونها وتقلل من شأنها.

كما أن المراهقة تعاني من الخوف في بعض المواقف عندما تتعرض للخطر وبعض المشكلات وكذلك تخاف من الامتحانات والإخفاق في الدراسة وكذلك من تفكك العائلة ومن بعض المشكلات التي تحدث فيها وبعض المراهقات يتعرض لها لحالات من اليأس والاكتئاب والانطواء والحزن والألآم النفسية لما تلاقيه من إحباط وما تعاني من صراعات بين دوافعها ورغباتها وبين تقاليد المجتمع ومعاييره فالإحباط والانطواء يؤديان إلى قلق المراهقة ويجعلانها مضطربة الشخصية. **(زهران، 1971، ص 350)**

4. النمو الاجتماعي:

إن انتقال المراهق والمراهقة من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة يكون ذلك مصحوبا دائما بتغيرات تظهر آثارها في السلوك الاجتماعي وكذلك فإنه في اعتقادنا أن الخبرات الأولى للفرد لها دور كبير في كيفية تكيف السلوك الاجتماعي وكذلك فإن في اعتقادنا أن الخبرات الأولى للفرد لها دور كبير في كيفية تكيف السلوك في المراحل اللاحقة فمن مظاهر النمو الاجتماعي والنضج العقلي فيما ينظران إلى نفسيهما على أنهما تعدا مرحلة الطفولة إلى تكوين المكانة والمركز الاجتماعي في المجتمع بين الصديقات والأسرة والمدرسة.

وتظهر هذه المرحلة رغبة المراهقة في الاستقلال عن الوالدين والتحرر من سلطة الآباء واعتمادها عن نفسها والتحرر من سلطة الفطام النفسي وهي تعتبر سمة من سمات المراهقة ومشكلة من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المراهقة وهذه المشكلة لا تشترك آثارها من خلال مرحلة المراهقة التي لم تشبع حاجاتها إلى الاستقلال قد تتقبل وضعها كطفلة وتفضل الاعتماد على نفسها وقد تتقبل سلطة الآخرين ومن هنا يبدأ سوء التوافق الاجتماعي مع بيئتها الخارجية. **(فهمي، 1974، ص 233)**

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية، فالتوافق النفسي الاجتماعي هو تلك العملية المستمرة التي يهدف الفرد إلى أن يغير من سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة أخرى.

حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق ثم مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي وأهم أبعاده ومظاهره ومختلف العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي وأخيرا التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. **منهج الدراسة.**
2. **مجتمع الدراسة.**
3. **عينة الدراسة.**
4. **الدراسة الاستطلاعية.**
5. **أدوات الدراسة.**
6. **إجراءات تطبيق الدراسة.**
7. **الأساليب الإحصائية المستخدمة.**

تمهيد:

من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة يتم اعتمادها يجب على الباحث الالتزام بالخطوات المنهجية والعلمية التي تمكننا بدرجة مقبولة إلى حد ما من الثقة في النتائج المحصل عليها، والتي تتوقف على دقة الإجراءات والأساليب المستخدمة في معالجة البيانات لذا خصص هذا الفصل لعرض بشيء من التفصيل بالترتيب لإجراءات الدراسة الميدانية والتي تشمل على منهج الدراسة المستخدمة وعينة الدراسة ومعرفة حدودها وأداة البحث المعتمدة مع تناول الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

1. منهج الدراسة:

تعد عملية اختيار المنهج الخطوة الأساسية الأولى في البحث ومسألة جوهرية لأن مصداقية النتائج وإمكانية التعميم يتوقفان عليها، وفي هذا الشأن يعرف المنهج بأنه عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة. (أنجرسن، 2010، ص 96)

في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره

ويعرفه شحاتة (2005) المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص علاقتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة. **(شحاتة، 2007، ص 337)**

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2023/2022 والبالغ عددهم (200) تلميذ وتلميذة يتوزعون على ثانوية عبد المجيد بومادة "المتشعبة" على الصفوف الثلاث الأولى والثانية والثالثة.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع الدراسة على ثانوية عبد المجيد بومادة

الثانوية	عدد التلاميذ
ثانوية عبد المجيد بومادة "المتشعبة"	**200**

3. عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية باعتماد الثانوية كوحدة اختيار عشوائي وكانت الثانوية التي مستها الدراسة (ثانوية عبد المجيد بومادة "المتشعبة") وبما أن الدراسة شملت عينة بلغ عددها (200) من مجتمع الدراسة الأصلي الذي بلغ 1105 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي.

أما بالنسبة لخصائص عينة الدراسة فهي تتوزع كما يلي:

جدول رقم (02) يوضح خصائص عينة الدراسة

الخصائص		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	71	%35,5
	أنثى	129	%64,5
التخصص	أدبي	132	%66
	علمي	68	%34
المستوى	أولى	71	%35,5
	ثانية	56	%28
	ثالثة	73	%36,5

يوضح الجدول أعلاه أن فئة التلاميذ الذكور عددهم 71 وهو ما يمثل نسبة 35,5% أما الإناث بلغ عددهم 129 وهو ما يمثل نسبة 64,5% من المجموع الكلي، أما التلاميذ ذوي التخصص الأدبي بلغ عددهم 132 وهو ما يمثل نسبة 66% وعدد التلاميذ ذوي التخصص العلمي بلغ عددهم 68 وهو ما يمثل نسبة 34%.

كما أن عدد التلاميذ الذين يدرسون في السنة الأولى ثانوي كان عددهم 71 تلميذ وتلميذة أي نسبة 35,5% ونجد أن التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثانية كان عددهم 56 تلميذ وتلميذة أي نسبة 28% أما بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي كان عددهم 73 تلميذ وتلميذة أي نسبة 36,5% من المجموع الكلي.

4. الدراسة الاستطلاعية:

تقوم الدراسة الاستطلاعية على التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات لمعرفة مدى ملائمتها لعينة الدراسة، وتتمثل أهمية الدراسة الاستطلاعية في الوقوف على بعض الأهداف وهي كما يلي:

4-1: الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- معرفة مدى وضوح الفقرات لأفراد العينة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.
- التعرف على أهم الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل مسار الدراسة.
- التدريب على تطبيق الأدوات لتفادي صعوبات ذلك في الدراسة الأساسية.

4-2: إجراءات الدراسة الميدانية:

بعد الحصول على إذن الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية في ثانوية (عبد المجيد بومادة "المتشعبة") خلال الفترة الممتدة من 2023/02/20 إلى 2023/03/15 من أجل الحصول على معلومات من الواقع التربوي، قامت الطالبتين بتطبيق مقياسين هما مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي على عينة استطلاعية بهدف الحصول بنود وأبعاد يمكن تضمينها في المقياس.

4-3: عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

5. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

5-1: أدوات الدراسة:

من أجل قياس كل من مستوى الطموح والتوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي بمختلف أجناسهم ومستوياتهم وتخصصاتهم قمنا بالاعتماد على مقياسين هما:

- **مقياس مستوى الطموح لحمودي عبد الحسن (2011)** يتكون من 30 بند، ويحتوي على ثلاث بدائل أوافق، لا أوافق، نوعا ما.

- **مقياس التوافق النفسي الإجتماعي: لميرفت عبد ربه مقبل (2003)** لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويتكون من 50 بند موزعين على الأبعاد التالية:
- البعد النفسي ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12).
- البعد الصحي: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25).
- البعد الأسري: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها (26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37).
- البعد الاجتماعي: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها (38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50).

ويحتوي على ثلاث بدائل هي: نعم، أحيانا، لا.

5-2: الخصائص السيكومترية:

1. مقياس مستوى الطموح:

للتأكد من صلاحية الأداتين قمنا بحساب الصدق والثبات حيث اعتمدنا في قياس الصدق على المقارنة الطرفية والثبات على آلفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

✓ **الصدق:** ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. **(محمود، 1996، ص 221)**

وللحكم على صلاحية المقياسين اعتمدنا على طريقتين هما:

1-1: صدق المقارنة الطرفية:

وتقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، وإذا سميت بالمقارنة الطرفية باعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف في الميزان. **(السيد، 1978، ص 404)**

جدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	9	61,33	2,64	8.16	16	0,01
الفئة الدنيا	9	75,55	4,50			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (61,33) بانحراف معياري قدره (2,64)، بينما يبلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (75,55) بانحراف معياري (4,50) وت المحسوبة التي بلغت (8,16)، لوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بقدر عال من الصدق.

2.1: الثبات:

الثبات هو درجة الاتساق التي تكون عليها الدرجات الانحرافية أو الدرجات المعيارية عندما بتم تطبيق الاختبار على نفس الفرد عدة مرات أو عندما تطبق صور متعددة من الاختبار.

(الطريري، 1997، ص 171)

تم قياس ثبات هذا المقياس بالاعتماد على:

- **حساب الثبات بطريقة معادلة آلفا كرونباخ:**

وهي طريقة مناسبة لهذه الأداة نظرا لاستخدامها عندما تكون احتمالات الإجابة ثلاثية فأكثر وبعد حساب تباين كل بند من بنود الاستبيان وذلك بالاستعانة بنظام spss وجدنا معامل الثبات لأداة مستوى الطموح والمقدر ب (0,67) وهو يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة ودالة إحصائيا وتدل على ثبات المقياس.

- **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

عن طريق حساب معامل الارتباط من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام نظام spss في هذا المقياس قدرت قيمة ر المحسوبة ب 0,52 وتم تعديلها بمعادلة سبيرمان براون وعليه قدرت قيمة الثبات لقياس مستوى الطموح ب 0,69 ومن خلال هذه النتيجة يمكن الحكم على هذا المقياس بأنه ثابت.

2- التوافق النفسي الاجتماعي:

للحكم على صلاحية المقياس تم الاعتماد

1. المقارنة الطرفية:

وتقوم في جوهرها على مقارنة درجات الأقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، ولذا سميت بالمقارنة الطرفية باعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف في الميزان

(السيد، 1978، ص 404)

جدول رقم (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	9	114,11	8,22	0,32	16	0,01
الفئة الدنيا	9	115,44	8,93			

2. الثبات:

- حساب الثبات بطريقة معادلة آلفا كرونباخ:

تم تقدير قيمته ببرنامج spss وقد قدر ب 0.78

- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتم تقدير قيمته ببرنامج spss وقد قدر ب 0,45 وبعد تعديل سبيرمان براون أصبحت 0,62

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة للإجابة على فرضيات الدراسة:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في النسخة التاسعة عشر spss تتمثل الأساليب في:

- ✓ معامل الارتباط بيرسون للفرضية الأولى.
- ✓ اختبار T Test للفرضية الثانية.
- ✓ اختبار التحليل التباييني الأحادي للفرضية الثالثة.

الفصل الخامس
عرض وتحليل ومناقشة
نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1.1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى.

2.1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية.

3.1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

استنتاج عام ومقترحات

تمهيد

بعدما تم عرض الإجراءات الميدانية للدراسة في الفصل السابق سنتطرق في هذا الفصل لعرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة، بعد تنظيم وتحليل البيانات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss، ونختم الفصل بخلاصة الدراسة مع تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية "ورقلة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون لكشف العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة والمقدرة ب (170) تلميذ وتلميذة والجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها.

جدول رقم (05) يوضح العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

المؤشرات / المتغيرات الإحصائية	قيمة ر المحسوبة	قيمة sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح التوافق النفسي الاجتماعي	0,85	0.01	168	دالة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ر) المحسوبة المقدرة ب (0,85) وقيمة (sig) المقدرة ب (0,01) عند درجة الحرية (168)، وهي تعبر عن علاقة ارتباطية قوية جدا ودالة إحصائيا، وهذا يعني وجود علاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومنه نقبل فرضية البحث.

2.1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية "ورقلة" باختلاف الجنس.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار T TEST في اتجاه أفراد العينة لقياس مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي بالنسبة للجنس.

جدول رقم (06) يوضح الفروق الموجودة في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي التي تعزى إلى الجنس

المتغير		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	ذكور	56	67,58	7,38	0,04	-0,06	168	(0,84) غير دال
	إناث	114	67,70	11,67	غير دال			
التوافق النفسي الاجتماعي	ذكور	56	110,55	11,78	0,02	-1.2	168	(0,86) غير دال
	إناث	114	112,86	11,64	غير دال			

من خلال الجدول (06) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في إجابات عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث بلغ (0,84) وهي أكبر من (0,05)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أفراد العينة نحو مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما أن مستوى الدلالة في إجابات الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بلغ (0,86) وهو أكبر من (0,05)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (ذكور، إناث) في قياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2.1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية "ورقلة" باختلاف المستوى".

بعد التأكد من ملائمة استخدام التحليل التباينى الأحادي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية بالنسبة في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي.

جدل رقم (07) يوضح الفروق الموجودة في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي التي تعزى إلى المستوى

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	89,285	3	29,762	0,270	0,847
التوافق النفسي الاجتماعي	530,177	3	176,726	1,288	0.280

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا يوجد اختلاف بالنسبة للمستويات الثلاث لتلاميذ التعليم الثانوي، حيث بلغت قيمة f (0,270) وهي غير دالة عند (0,05) مما يوضح أن تلاميذ التعليم الثانوي لا يختلفون في مستوى الطموح باختلاف المستوى. كما نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف في التوافق النفسي الاجتماعي باختلاف المستويات الثلاث للتعليم الثانوي، حيث بلغت قيمة f (1,288) وهي غير دالة عند (0,05)، ومنه نرفض الفرضية البحثية ونقبل الفرضية الصفرية.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (05) عن صحة هذه الفرضية، حيث كان معامل الارتباط ب (0,85) في حين كانت المجدولة (0,01) عند مستوى الدلالة 0,01 وهذا يؤكد وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيا بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية "ورقلة".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السميري (1999)، كاميليا عبد الفتاح (1984)، صالح مرحاب (1984) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي، بينما تتعارض مع دراسة واكسلير (2002)، ودراسة حمادي (1993) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي.

من خلال ما سبق يتضح لنا ذلك الارتباط بين المتغير المستقل الذي هو التوافق النفسي الاجتماعي والمتغير التابع وهو مستوى الطموح، ويفسر ذلك أن للتوافق النفسي دور كبير في التأثير على مستوى طموح تلميذ المرحلة الثانوية بحيث أنه يزيد من حماسه ونشاطه في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي من مصادر مختلفة سواء كانت ذاتية أو بيئية أو اجتماعية أي ما تتسم به البيئة المعيشية داخل المؤسسات التربوية وعليه يمكن أن يعتبر التلميذ أن المصادر التي تسبب له التوافق النفسي الاجتماعي هي عوامل محفزة ومساعدة لتبني مستوى عال من الطموح.

وبالنظر لهذه الآراء والتفاسير ونتيجة الدراسة الحالية نستخلص أنه كلما كان التلميذ المراهق متوافق نفسيا كلما ارتفع مستوى طموحه الدراسي وهذا يعود إلى طبيعة المرحلة العمرية لهذه الفئة المتميزة بالنشاط والحيوية والمليئة بالتحدي والمثابرة والتي تصبو دوما إلى التقدم والمضي نحو الأمام وتحدي الصعوبات والعراقيل التي تواجهه من كل الجهات وذلك للوصول إلى ما نسعى إليه من طموحات وأفاق مستقبلية.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية "ورقلة" فيما يخص الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات دراسة باندي (2002) ودراسة زياد بركات (2008) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح بينما تتعارض مع دراسة شاكر منسي (2000) ودراسة محمد بوفاتح (2005) التي أثبتت وجود فروق في مستوى الطموح بين الجنسين.

أما بالنسبة للتوافق النفسي الاجتماعي فتتفق مع دراسة بلحاج فروجة (2011) ودراسة محمد اجيطلاوي (2004) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي باختلاف الجنسين وتتعارض مع دراسة عليوة سمية وبوسحابة محمد (2017) والتي أثبتت بأنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن نتائج هذه الدراسة غير متوافقة مع افترضناه في البداية، حيث لاحظنا بأنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي.

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

وقد أسفرت نتائج الفرضية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية "ورقلة" تبعا لمتغير المستوى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة عبد الله وعسكر (1994) وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى الطموح فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية، بينما تتعارض هذه الدراسة مع دراسة فايز الأسود (2003).

أما التوافق النفسي الاجتماعي فتتفق مع دراسة جعرير سليمة (2017) والتي أظهرت وجود فروق بين تلاميذ مرحلة الثالثة والرابعة متوسط في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي، وتختلف مع دراسة صلاح الدين أحمد الجماعي (2000) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين درجات الذكور والإناث.

ويمكن تفسير ذلك بأنهم يشتركون في نفس المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة ففي هذه المرحلة يكون فيها لكل مراهق أمال وأهداف يسعى لتحقيقها وألام نفسية يود التخلص منها ويرجع هذا لإمكاناته وقدراته في فعل ذلك فمن الملاحظ أن المستوى الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية يؤثر على اعتقاده بأن العوامل الخارجية كالقلق والتوتر والإحباط تسيطر على أمور حياته وهي تعبر عن تؤثره بالواقع الذي يعيشه المراهق.

الاستنتاج العام

حاولت الدراسة الحالية معالجة أحد أهم المواضيع التربوية وقد كان الهدف من ذلك معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة "المتشعبة" بولاية "ورقلة" تبعا لمتغير الجنس والمستوى ومن خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تبين أنه.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية ورقلة، وهي تدل على أنه كلما ارتفع مستوى الطموح ارتفع التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية "ورقلة" باختلاف الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عبد المجيد بومادة بولاية "ورقلة" باختلاف المستوى.

هذا ما يدل على أن هناك تشابها في مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية سواء كانوا ذكورا أو إناثا وعلى اختلاف مستواهم ويرجع هذا إلى اشتراكهم في العديد من الخصائص سواء كانت متعلقة بالمناخ الدراسي أو المناخ المعيشي فهم يدرسون في نفس المؤسسة.

ومن كل ما سبق نستنتج أن كل تلميذ في هذه المرحلة قد يتعرض لعدة عوامل نفسية جراء التغيرات الحاصلة في مجتمعنا قد تؤثر في مستوى طموحه فيعود هذا التأثير عليه بالسلب أو الإيجاب، لذلك يجب الاهتمام بتلاميذ المرحلة الثانوية لأنهم يبدؤون بالتطلع نحو المستقبل ولكي يكونوا تلاميذ منتجين ومبدعين، لأن إهمالهم يدمر مجتمعهم كما يشعرهم بالتوتر والفشل واليأس وتدني مفهوم ذواتهم.

التوصيات والمقترحات

في إشكالية البحث وفرضياته وفي حدود الحالات المدروسة وبناء على النتائج التي توصلنا إليها نتقدم بجملة من المقترحات والتوصيات وهي كالآتي:

- وضع برامج تحث على زيادة وتحسين والرفع من مستوى التلميذ خلال مساره الدراسي
- الاهتمام بمسألة إرشاد التلاميذ وتوجيههم تربويا من مختصين في الإرشاد والتوجيه ومساعدتهم في رفع مستوى طموحاتهم.
- إعداد برامج إرشادية للتلاميذ من خلال الحصص التعليمية والتربوية لتحسين التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلميذ.
- التدريب على كيفية وضع خطط مستقبلية التي تناسب طموحاتهم في هذه المرحلة.
- الاهتمام بالصحة النفسية لدى المتعلم من طرف المصالح المختصة بشؤون التلاميذ داخل المؤسسات التربوية.
- يجب على الوالدين تشجيع المتعلم على الاعتماد على نفسه وإعطائه تحمل المسؤولية في أمور محدودة.
- فاعلية البرامج الإرشادية في تحسين التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية.
- تسليط الضوء على مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي ودورهما وتأثيرهما على شخصية التلميذ.
- دراسة مستوى الطموح ببعض السمات الشخصية.
- ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ.

قائمة المراجع

المراجع:

1. آسيا بركبية (2018)، مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الإرشاد، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

2. الأنصاري ابن منظور جمال الدين (1990)، معجم لسان العرب، ط 1، بيروت، لبنان.

3. الزيادي (1992)، دراسة تجريبية للفروق بين الجنسين في مستوى الطموح، رسالة ماجستير، القاهرة.

4. السميري (1999)، مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب الطور الثانوي بكلية التربية، رسالة دكتوراه، فلسطين.

5. السيد خير الله (1981)، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت، لبنان.

6. المجند في اللغة والإعلام (1986)، ط 2، دار الشروق، بيروت، لبنان.

7. أنجرس موريس (2010)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ترجمة بوريد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، ط 2، الجزائر.

8. أنيسة بن قسوم (2018)، اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على مستوى التحصيل ومستوى الطموح، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

9. بابكر الصادق محمد(2016)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، رسالة ماجستير، جامعة السودان.

10. توفيق محمد توفيق شبير (2005)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلاب الجامعة الإسلامية، غزة.

11. جمال مختار حمزة (2004)، تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس الأطفال ومستوى تعلم الأب، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد 1.

12. حامد عبد السلام زهران (1971)، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، عالم الكتب، القاهرة.

13. حامد عبد السلام زهران (1984)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

14. حامد عبد السلام زهران (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، المكتب الجامعي للحديث، ط 1، الإسكندرية.

15. حسن عمر شاكر منسي (2003)، مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعين، مجلة جامعة قطر، العدد 24.

16. حمدي عرقوي ومحمد شحاتة (1996)، برنامج إرشادي للأطفال الصم وأسرهم ومعلميهم وأثره على التوافق النفسي لهؤلاء الأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس، مصر.

17. دنيا عيسى وعادل قايد (2022)، التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال الصم (من 13 إلى 16 سنة)، مجلة الروائز، العدد 1، المجلد 5.

18. رشا الناطور (2008)، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالثة ثانوي، جامعة دمشق.

19. رمزية الغريب (1990)، التعلم دراسة نفسية تفسيرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

20. زياد بركات (2008)، علاقة مفهوم الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية المفتوحة عن بعد، العدد 2.

21. سمية عليوة ومحمد بوسحابة (2017)، التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى السنة الثالثة ثانوي، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة.

22. سناء محمد سليمان (1984)، مراتب مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء، رسالة دكتوراه.

23. سهير أحمد كامل (2003)، أساسيات تربوية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب.

24. صلاح الدين أبو ناهية (1981)، دراسة لبعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي، مكتبة الأنجلو المصرية، (ب ط)، القاهرة.

25. صلاح الدين أبو ناهية (1989)، الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء في الأسرة الفلسطينية، مجلة الدراسات التربوية، العدد، 19.

26. طه عبد العظيم حسن (2006)، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان.

27. عبد الحفيظ العلوي وآخرون (2022)، دور الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تحقيق التوافق النفسي لفئة الصم البكم، مجلة التميز، العدد 4، المجلد 4.

28. عبد الرحمان بن سليمان الطريري (1997)، القياس النفسي والتربوي (نظرياته، أسسه، تطبيقاته)، ط 1، الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

29. عبد العال سيد (1976)، ديناميكية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس، القاهرة.

30. علا سمير موسى القطاني (2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.

31. علي عبد الحسن حسين وحسين عبد الزهرة عبد اليمة (2011)، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات، مجلة القادسية، العدد 3، المجلد 11.

32. علي عسكر (2003)، ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحية والنفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، ط 3، دار الكتاب للحديث.

33. عوض عباس محمود (1996)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، (ب ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

34. فايز الأسود (1984)، دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة الأقصى، فلسطين.

35. فتيحة حشود (2017)، علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

36. فروجة بلحاج (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

37. فؤاد البهي السيد (1978)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

38. فؤاد البهي السيد (2003)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

39. كاميليا عبد الفتاح (1984)، مستوى الطموح والشخصية، ط 2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

40. كنزة بوحنيكة (2020)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة البكالوريا، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

41. مايدة عبد القادر ملياني (2021)، أثر الضغط النفسي على الطموح الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

42. محمد أحمد الرفوع (2018)، المساندة الاجتماعية لدى مريضات سرطان الثدي، مجلة العلوم التربوية، العدد 4.

43. محمد النوبي علي (2010)، التنشئة الأسرية لطموح الأبناء العاملين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط 1، دار الصفا، عمان.

44. محمد بوفاتح (2005)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.

45. محمد جميل منصور و فاروق عبد السلام (1980)، النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط 1، تهامى للشعر، جدة.

46. محمد رمضان القذافي (1998)، الصحة النفسية والتوافق، ط 3، المكتب الجامعي للحديث، القاهرة، مصر.

47. محمد مصطفى زيدان (1982)، المدرسة الثانوية العامة، ط 1، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية.

48. محمد سليمان شحاتة سليمان (2005)، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

49. محمد وفائي الحلو (1999)، علم النفس التربوي، نظرة معاصرة، ط 1، مكتبة غزة، فلسطين.

50. مصطفى فهمي (1974)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة.

51. مصطفى فهمي (1678)، التكيف النفسي، مكتبة مصر، القاهرة.

52. مراد ميهوبي (2011)، أثر النشاط البدني المكثف على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق، رسالة ماجستير، معهد التربية والرياضة، جامعة الجزائر 3، باتنة، الجزائر.

53. مرحاب صالح أحمد (1984)، التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس، مصر.

54. نبيل سفيان (2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط 1، أتراك للنشر والتوزيع، مصر.

55. نظمية سرحان (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، العدد 28.

56. هبة الله خياطة (2015)، الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة حلب، سوريا.

57. وفاء ميرة عبد اللطيف (2012)، مقياس مستوى الطموح للمراهقين، دراسة تقنية للمراهقين في مدينة جدة، كلية التربية، جامعة أم القرى، العدد 27.

58. Smith, s, (1988), introduction to psycology, new York: Mc graw, Hill book.

الملاحق

الملحق رقم :1 استبيان مستوى الطموح

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: ثانية ماستر إرشاد وتوجيه

استمارة الاستبيان

أعزائي التلاميذ في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات، ونرجو منكم الإجابة عليها بكل صراحة وذلك بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة وعدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات لا تستخدم إلا في إطار البحث.

نشكركم جزيلا على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة و بصراحة تامة.

ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
التخصص: علمي ( ) أدبي ( )
المستوى الدراسي: سنة أولى ( ) ثانية ( ) ثالثة ( )

مثال يوضح لك طريقة الإجابة

الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
أطمح دائما في الوصول إلى مستوى ممتاز			X

مستوى الطموح

الرقم	الفقرات	أوافق	نوعا ما	لا أوافق
01	أميل إلى الاستقرار في عملي والبقاء فيه ولا أتطلع لآخر أرقى منه			
02	أؤمن أن نجاح الإنسان في الحياة يعود لحظه وليس لجهده			
03	أحب أن أقوم بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي			
04	أثابر وأجهد نفسي في الحصول على عمل جديد أو وظيفة ولا أتوانى حتى يحصل ذلك			
05	أشعر باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
06	أشعر أن معلوماتي الآن هي أقل مما يجب أن تكون عليه			
07	أعتقد أن مستقبلي محدد ومقدر ولا أستطيع تغييره			
08	أميل في الاشتراك في المناظرات والمسابقات لمنافسة الآخرين والفوز عليهم			
09	أعتقد أن من الأصلح للفرد أن ينتظر حتى تأتيه الفرصة المناسبة			
10	أثابر وأستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقوبات			
11	أقنع دائما بما هو مقسوم لي وأرضى به			
12	أثق في قدرتي على تنفيذ الأعمال التي أتعهد بها على تنفيذها			
13	حينما أقوم بعمل أنفذه وفق خطة محددة ولا أترك ذلك للظروف والمقادير			
14	ينتابني اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه من نتيجة			
15	أحاول القيام بالعمل الذي فشل غيري في القيام به والتغلب على صعوباته			
16	أحاول أن أحصل على ما حصل عليه الناس البارزون في المجتمع من مكانة علمية واجتماعية			
17	أضع لنفسي خطة أو أسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعي مرموق			
18	أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي وليس مجرد الحصول على النجاح			

19	يصيبني التعب والملل من مواصلة الأعمال التي أود أن أؤديها أو أنمها			
20	غالبا ما أتولى القيادة في المجموعة التي أعمل معها			
21	أتجنب القيام بعمل مشاريع جديدة خشية الفشل فيها			
22	أضع أهدافي بنفسي ولا أنتظر قرارات من شخص آخر			
23	أترك الأعمال التي أرى أن انجازها يحتاج إلى جهد كبير			
24	أنا راض بمعيشتي بوجه عام			
25	إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة، أتركه وانتقل إلى عمل آخر			
26	حينما أقوم بعمل ما أتوقع أن تكون نتائجه مطابقة لما توقعته			
27	أستمر في العمل الذي عزفت على تنفيذه، مهما كانت العقبات التي تعترضه			
28	أضجر وأكف عن الاستمرار في العمل إذا لم تظهر نتائجه			
29	أترك العمل الذي فشلت فيه ولا أحاول العودة إليه مرة أخرى			
30	أعتقد أنني أملك من القدرات ما يمكنني أن أقود جماعتي وتوجيههم			

الملحق رقم (02) استبيان التوافق النفسي الاجتماعي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: ثانية ماستر إرشاد وتوجيه

استمارة الاستبيان

أعزائي التلاميذ في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات، ونرجو منكم الإجابة عليها بكل صراحة وذلك بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة وعدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات لا تستخدم إلا في إطار البحث.

نشكركم جزيلا على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة و بصراحة تامة.

ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
التخصص: علمي ( ) أدبي ( )
المستوى الدراسي: سنة أولى ( ) ثانية ( ) ثالثة ( )

مثال يوضح لك طريقة الإجابة

الفقرات	نعم	أحيانا	لا
هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة	X		

التوافق النفسي الاجتماعي

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
	المحور الأول: هل لديك ثقة في نفسك ؟			
01	أنت متفائل بصفة عامة			
02	لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين			
03	تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة			
04	تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك			
05	تشعر أنك شخص محضوض في الدنيا			
06	تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس			
07	تحب الآخرين وتتعامل معهم			
08	أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما			
09	أنت ناجح ومتوافق مع الحياة			
10	تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما			
11	تشعر بالقلق من وقت لآخر			
12	تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما			
	المحور الثاني: هل لديك قدرات ومواهب متميزة ؟			
13	تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية			
14	أنت راضي عن مظهرك الخارجي			
15	تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح			
16	تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض			
17	تعطي نفسك قدرا من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك			
18	تعاني من بعض العادات (مثل قضم الأظافر أو الغمز بالعين)			
19	تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر			
20	تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل			
21	يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل			
22	تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر			
23	تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة			

24	يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل			
25	تشعر بالنسيان من وقت لآخر			
هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك ؟				
26	أنت محبوب من أفراد أسرتك			
27	تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك			
28	تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك			
29	التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك			
30	تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة			
31	تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة			
32	تشعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب			
33	أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة			
34	تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها			
35	تتمنى أحيانا أن تكون لديك أسرة غير أسرتك			
36	تعاني الكثير من المشاكل داخل أسرتك			
37	تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفل صغير			
هل تحرص على المشاركة الايجابية والاجتماعية والترويحية مع الآخرين ؟				
38	تستمتع لمعرفة الآخرين والجلوس معهم			
39	تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن			
40	تتمنى أن تقضي معظم فراغك مع الآخرين			
41	تحترم رأي زملائك وتعمل بهذا إن كان رأيا صائبا			
42	تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك			
43	تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك			
44	تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم			
45	تسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية			
46	تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك			
47	تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران			
48	تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين			
49	تخجل من مواجهة كثير من الناس			

50	تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يغضب منك			

الملحق رقم (03): نتائج تحليل استبيان مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي

مستوى الطموح

Reliability

ثبات الفا كرونباخ

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,678	30

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009
    VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020
    VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028
VAR00029 VAR00030
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Reliability

ثبات التجزئة النصفية

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,448
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	,557
		N of Items	15[b]
		Total N of Items	30
		Correlation Between Forms	,527
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,691
		Unequal Length	,691
		Guttman Split-Half Coefficient	,686

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

b. The items are: VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030.

```
SORT CASES BY VAR00031 (A).
T-TEST GROUPS=VAR00032(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00031
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

	VAR00032	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00031	1,00	9	61,3333	2,64575	,88192
	2,00	9	75,5556	4,50309	1,50103

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Differ
VAR00031	Equal variances assumed	1,355	,261	-8,169	16	,000	-14,22222	
	Equal variances not assumed			-8,169	12,935	,000	-14,22222	

التوافق النفسي الاجتماعي

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

ثبات الفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	29	96,7
	Excluded[a]	1	3,3
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,785	50

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009
    VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020
    VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028
VAR00029 VAR00030 VAR00031
    VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039
VAR00040 VAR00041 VAR00042
    VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047 VAR00048 VAR00049 VAR00050
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Reliability

ثبات التجزئة النصفية

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	29	96,7
	Excluded[a]	1	3,3
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,675
		N of Items	25[a]
	Part 2	Value	,708
		N of Items	25[b]
		Total N of Items	50
		Correlation Between Forms	,455
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,626
		Unequal Length	,626
		Guttman Split-Half Coefficient	,624

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025.

b. The items are: VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050.

```
T-TEST GROUPS=VAR00052(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00051
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

	VAR00052	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00051	1,00	9	114,1111	8,22260	2,74087
	2,00	9	115,4444	8,93184	2,97728

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tai
VAR00051	Equal variances assumed	,019	,892	-,329	16	
	Equal variances not assumed			-,329	15,892	

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=التوافق الطموح
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

توجد علاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي الاجتماعي
Correlations

Correlations

		الطموح	التوافق
الطموح	Pearson Correlation	1	,859**
	Sig. (2-tailed)		,001
	N	170	170
التوافق	Pearson Correlation	,859**	1
	Sig. (2-tailed)	,001	
	N	170	170

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الطموح
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

لا توجد فروق في مستوى الطموح باختلاف الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الطموح	ذكور	56	67,5893	7,38001	,98620
	اناث	114	67,7018	11,67474	1,09344

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
الطموح	Equal variances assumed	,041	,841	-,066	168	,948
	Equal variances not assumed			-,076	157,496	,939

T-Test

لا توجد فروق في التوافق النفسي باختلاف الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق	ذكور	56	110,5536	11,78122	1,57433
	اناث	114	112,8684	11,64939	1,09106

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
التوافق	Equal variances assumed	,029	,864	-1,213	168	,227
	Equal variances not assumed			-1,209	108,354	,229

```
ONEWAY الطموح BY المستوى
  /MISSING ANALYSIS.
```

لا توجد فروق في مستوى الطموح باختلاف المستوى الدراسي

ANOVA

الطموح

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	89,285	3	29,762	,270	,847
Within Groups	18179,354	165	110,178		
Total	18268,639	168			

```
ONEWAY التوافق BY المستوى
  /MISSING ANALYSIS.
```

لا توجد فروق في التوافق النفسي باختلاف المستوى الدراسي

ANOVA

التوافق

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	530,177	3	176,726	1,288	,280
Within Groups	22635,456	165	137,185		
Total	23165,633	168			